

لسان العرب

(أفن) أَفَنَ الناقةَ والشاةَ يَأْفِنُهَا أَفْنًا حَلَبَهَا فِي غَيْرِ حِينِهَا وَقِيلَ هُوَ اسْتِخْرَاجُ جَمِيعِ مَا فِي ضَرْعِهَا وَأَفْنَتُ الْإِبِلَ إِذَا حَلَبْتُ كُلَّ مَا فِي ضَرْعِهَا وَأَفَنَ الْحَالِبُ إِذَا لَمْ يَدَعْ فِي الصَّرْعِ شَيْئًا وَالْأَفْنُ الْحَلَبُ خِلَافَ التَّحْنِينِ وَهُوَ أَنْ تَحْلُبَهَا أَزْى شَتَّى مِنْ غَيْرِ وَقْتُ مَعْلُومٍ قَالَ الْمُخْبِرُ إِذَا أُفْنِتَ أَرْوَى عِيَالِكَ أَفْنُهَا وَإِنْ حُيِّنَتْ أَرْبَى عَلَى الْوَطْبِ حَيْنُهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا فِي كُلِّ وَقْتُ وَالتَّحْنِينُ أَنْ تُحْلَبَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَرَّةً وَاحِدَةً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْأَحْمَقِ مَا فُونٌ كَأَنَّهُ نَزَعَ عَنْهُ عَقْلُهُ كَلَّاهُ وَأَفْنَتِ الناقةُ بِالْكَسْرِ قَلَّ لَبْنُهَا فَهِيَ أَفْنَةٌ مَقْصُورَةٌ وَقِيلَ الْأَفْنُ أَنْ تُحْلَبَ الناقةُ والشاةُ فِي غَيْرِ وَقْتٍ حَلَبَهَا فَيُفْسِدُهَا ذَلِكَ وَالْأَفْنُ النقصُ وَالْمُتَأَفَّنُ الْمُتَنَقِّصُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ إِيْسَاكَ وَمُشَاوَرَةَ النِّسَاءِ فَإِنْ رَأَيْتَهُنَّ إِلَى أَفْنٍ الْأَفْنُ النقصُ وَرَجُلٌ أَفِينٌ وَمَأْفُونٌ أَيُّ نَاقِصِ الْعَقْلِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ قَالَتْ لِلْيَهُودِ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَةُ وَالسَّامُ وَالْأَفْنُ وَالْأَفْنُ نقصُ اللَّبَنِ وَأَفْنُ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَهُ كَلَّاهُ وَالْمَأْفُونُ وَالْمَأْفُوكُ جَمِيعًا مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا زَوْرَ لَهُ وَلَا صَيْوَرَ أَيُّ لَا رَأْيَ لَهُ يُرْجَعُ إِلَيْهِ وَالْأَفْنُ بِالتَّحْرِيكِ ضَعْفُ الرَّأْيِ وَقَدْ أَفَنَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ وَأَفْنٌ فَهُوَ مَأْفُونٌ وَأَفِينٌ وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ ضَعِيفُ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَمَدِّحُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَقَدْ أَفَنَ أَفْنًا وَأَفْنًا وَالْأَفِينُ كَالْمَأْفُونِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ كَثْرَةُ الرِّسَقِينَ تُعَفِّى عَلَى أَفْنٍ الْأَفْنُ أَيُّ تَغْطِي حُمُقَ الْأَحْمَقِ وَأَفْنَةٌ أَيْ يَأْفِنُهَا أَفْنًا فَهُوَ مَأْفُونٌ وَيُقَالُ مَا فِي فَلَانٍ آفْنَةٌ أَيُّ خَصْلَةٍ تَأْفِنُ عَقْلَهُ قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ زِيَادَ بْنَ مَعْقِلِ الْأَسَدِيِّ مَا حَوَّلَتْكَ عَنْ اسْمِ الْمَدَّقِ آفِنَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ مَا يَبْرِي بِالسَّبَبِ .

(* هَكَذَا بِالْأَصْلِ) يَقُولُ مَا حَوَّلَتْكَ عَنْ الزِّيَادَةِ خَصْلَةٍ تَنْقُصُكَ وَكَانَ اسْمُهُ زِيَادًا أَبُو زَيْدٍ أَفْنُ الطَّعَامُ يُؤْفَنُ أَفْنًا وَهُوَ مَأْفُونٌ لِلَّذِي يُعْجَبُكَ وَلَا خَيْرَ فِيهِ وَالْجَوَزُ الْمَأْفُونُ الْحَشَفُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْبِطْنَةُ تَأْفِنُ الْفِطْنَةَ يَرِيدُ أَنْ الشَّيْءَ وَالْأَمْتِلَاءَ يُضْعَفُ الْفِطْنَةُ أَيُّ الشَّيْءِ يَعْنَى لَا يَكُونُ فَطْنًا عَاقِلًا وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِإِفْنَانِهِ أَيُّ بَزْمَانِهِ وَأَوَّلَهُ وَقَدْ يَكُونُ فِعْلَانًا وَجَاءَهُ عَلَى إِفْنَانٍ ذَلِكَ أَيُّ إِبْنَانِهِ وَعَلَى حِينِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِفْنَانٌ فِعْلَانٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ أَتَيْتُهُ عَلَى إِفْنَانٍ ذَلِكَ وَأَفْنٌ ذَلِكَ قَالَ وَالْأَفْنُ الْفَصِيلُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَالْأَفْنُ نَبْتُ وَقَالَ

ابن الأعرابي هو شجر بيض وأنشد كأنَّ الأَفاني سَبيبٌ لها إذا التَفَّ تحتَ عَناصي
الوَبَرِّ وقال أَبو حنيفة الأَفاني من العُشْب وهو غبراء لها زهرة حمراء وهي طيِّبةٌ
تكثر ولها كلاً يابس وقيل الأَفاني شيء ينبت كأنَّه حَمْضةٌ يُشَدِّدُ به بفراخ القَطَا حين
يُشَوِّكُ تَبَدُّلاً بقلَّةٍ ثم تصير شجرة خضراء غبراء قال النابغة في وصف حَمِير توالِبُ
تَرَفٍ فَعُ الأَذَنابَ عنها شَرَى أَسْتَاهَنَ من الأَفاني وزاد أَبو المكارم أَن الصَّبِيانِ
يجعلونها كالخواتم في أَيْدِيهم وَأَنها إذا يَبَسَّت وَاَبْيَضَّتْ شَوَّكَتْ وشوَّكَها الحَمَاطُ
وهو لا يقع في شراب إلا رِيحَ مَنْ شَرِبَهُ وقال أَبو السَّمَّح هي من الجَذْبَةِ شجرة صغيرة
مجتمع ورقها كالكَبْشَةِ غُبَيْراء مَلَيِسُ ورقها وعيدانها شَدِيدُ الزَّغَبِ لها شَوِيكٌ لا
تكاد تستَبِينُهُ فإذا وقع على جلد الإنسان وجَدَّه كأنَّه حريقٌ نار وربما شَرَى منه
الجلدُ وسال منه الدم التهذيب والأَفاني نبت أَصفر وأَحمر واحده أَفَانِيَّة الجوهري
والأَفاني نبتٌ ما دام رَطْباً فإذا يَبَس فهو الحَمَاطُ واحدها أَفَانِيَّة مثل يمانِيَّةٍ
ويقال هو عِنْدَ الثعلب ذكره الجوهري في فصل فني وذكره اللغوي في فصل أَفَن قال ابن بري
وهو غلط